

تصميم:
منور وصال

مجموعة فواطر

بحر الأحاسيس

تأليف:
هشام بلفتني

كتاب

**** بحر الاحاسيس ****

تاليف

**** هيثم بلفنتي ****

تصميم الغلاف

**** منور وصال ****

كل الحقوق محفوظة

الاهداء

الى كل شخص طموح

الى كل كاتب صغير

الى كل شخص يرى الدنيا بتفائل

الى عائلتي

امي وابي قررة اعيني

الى اخوتي ادعو الله ان يحفظكم

الى اصدقائي الاعزاء

انا اهدي هذا الكتاب لكم

الى كل قارئ لهذا الكتاب اتمنى لك الخير دائما

ارجو ان ينال هذا الكتاب اعجابكم

فهو اخر كتاب لي

مدخل

الحياة عبارة عن احجية الصور والتركيب
نبحث دائما عن القطع الصحيحة لنكملها
وعندما لا نجد احدى هذه القطع فاننا نحزن بسرعة
وربما يصيبنا الاحباط ولن نجد حل الاحجية
لكن اذا كنا مصريين على حلها
سنبحث عن القطعة الناقصة حتى نجدها مهما طالت
المدة وهذه هي الحياة يجب ان لا نستسلم لها ابدا
بل يجب دائما ان نبحث عن حلول لمشاكلها وعراقيلها

.....

لغة هي بالجمال تتسم وبالبلابة تتزين لغة اصطفها الله
لتكون لغة كلامه وشرفنا نحن لنكون أهلها ... انها العربية
الرائعة بشعرها ونثرها بمجازيتها وصدقته بصرفها ونحوها
انها العربية لغة الادب لغة الشرفاء لغة القرآن .

السلام عليكم يا اخوة الاسلام ... اخوتي الاعزاء نحن في
نعيش وسط نعمة ليس لها مثيل ولدينا رزق ليس كمثلته
انتسألون عن ماذا اتحدث ... انا اتحدث عن نعمة الاسلام
.... اخوتي نحن نعيش في نعمة رائعة علينا الحفاظ عليها
علينا حمايتها يا اخوتي الاعزاء علينا ان نقوم
بعبادتنا على اكمل وجه علينا ان نشكر الله تعالى على هذه
النعمة التي ولدنا بها اخوتي الاعزاء ان ما يفصل بين
المراء وعبد الصلابة فحافظو على صلواتكم لا
تأخروها لا تتماطلو بها تذكرو دائما انكم كلما وقفتم
للصلابة فانكم تقابلون الله عز وجل تذكرو ان دعائكم مقبول
تذكرو انكم بين يدي الله تعالى ...

تخيلو يا اخوتي عندما تنتهي رحلتكم على هذه الدنيا وتذهبون
الى خالقكم فتجدون رسولنا الكريم يستقبلكم امام باب الجنة
ياله من شرف اخوتي

لا تتركو صلواتكم ولا تتحرفو عن طريق الحق لا تتحرفو
عن طريق الاسلام فانه الدين الحق وهو رزق عظيم .

لذا يا اخوتي اياكم وترك عباداتكم واسعو دائما للتقرب من
خالقكم . وتذكرو ان كل مسلم تنتظره جنات النعيم تذكرو ان
لكل مسلم بيت فلجنة لا يضاهيه شيء تذكرو يا اخوتي
الاعزاء ان هذه الحياة ما هي الا لهو ولعب تذكرو ان هذه
الدنيا فانية فلا تضيعوها فتفاهات واغتموها في ذكر الله

سبيل السعادة

التقرب الى الله هو سبيل السعادة هو سبب الرزق

مهما فعلت في هذه الحياة مهما نجحت ومهما وصلت الى القمة فإنك لن تصل الى السعادة ما دمت بعيدا عن خالقك .
تلك الراحة والهدوء والرضا النفسي لن تجده الا وانت بين يدي الله تعالى عند ادائك لصلواتك عند قيامك بجميع عباداتك ستجد نفسك وكأنك تحلق عاليا لن يستطيع احد احباطك لن يستطيع أحد ان يفقدك ثقتك في نفسك .

في هذه الحياة السعادة ليس لديها سبيل الا الحصول على مرضاة الله عز وجل ومادمت قريب من ربك فتحصل على بهجة قلبك لا محالة .

في هذه الدنيا الفانية يجب عليك التحلي بالصبر في جميع المصائب وجميع الابتلاءات تذكر دائما انه لم تحدث لك مصيبة الا وهناك حكمة من ورائها وليس هناك عسر بلا يسر فمهما ضاقت ستفرج يوما ان شاء الله . تذكر انه اذا المبتلين هم احباء الله تذكر انك قادر على تجاوز جميع المحن فقط تثبت بحبل الله ولا تضع طريقك مهما حصل ومهما حدث .

تذكرو ان سبب النجاح الاول هو التوكل على الله ثم يأتي العمل والكد . فدائما اجعل اسم الله على لسانك ودائما توكل على الله وستجد مبتغاك يوما بالتأكيد

لا مجال للاستسلام

استسلام خوف يأس دائما اسمع هذه الكلمات وارى اشخاصا قد استسلمب وسلمو امرهم وتخلو عن احلامهم كلخا بسبب شيئا حدث لهم او هناك من يعاني من الخوف بسبب شيء حدث لغيره او حدث له في صغره .

لكن هذه الكلمات لا توجد في قاموسي بل وانهى منبوذة في حياتي ليس لها مكان ابدا في عالمي

انا لا اعلم ماهو هذا الاستلام اظنه من شيم الضعفاء فلما استسلم لشيء حدث لي لما اتوقف عند اول لحظة وانا مازالت الحياة امامي لما لا يجب ان نتوقف مهما بل العكس كلما واجهنا معضلة فلنفرح لاننا على الطريق الصحيح فالطريق الصواب دائما ما يكون مليئا بالمصاعب والتحديات والانكسارات لكن نهايته ترضينا دوما . لا تدعو بذرة اليأس تزرع بقلوبكم لانها ستفتك بكم بل دائما شدو العزم وكونو اصحاب الهمم ولا تحزنو واحسنو الظن دائما بالله

لا تخافو ابدا بل واجهو خوفكم بشجاعة قلوبكم

فهذه هي الحياة لا تأتي على وتيرة واحدة فتارة نطلق في النجاحات واحيانا نسبح في بحر الفشل

احيانا في القمة واحيانا في القاع لكن لا مجال للاستسلام بل واجهوها دائما فالحياة مدرسة معلمها الزمن ونجاحك يكون بالصبر والعزم .

أسير بخطوات ثابتة لا أنظر الى الوراء ابدا اتقدم في هذه
الحياة بعزم وغرور وعزة نفس ... تعلمت ان اسامح من
يخطأ بحقي تعلمت ان من يخطأ في حقي سيأتي يوم
يبكي ندما لانه خسرنى انا هو ذلك الشخص الذي لو
خسرته ستخسر حياتك اقولها وبكل ثقة خسارتي تعني
خسارتك لحياتك كم استمتع عندما يعود الي اشخاص
نادمون على كسرهم لقلبي في أحد الايام لاني في تلك اللحظة
اشعر ان حقي عاد لي اضحك على نفسي عندما اخسر
واستمع عند منطنش هزيمتي حتى لا اغيظ اعدائي ..
لا ابكي عندما أحزن بل اخزن كل شيء في قلبي واحوله الى
طاقة جديدة اسير بها في الحياة .

لدي مشكلة التكرار والاهتمام الشديد بكل شيء
اعجب به او احبه
فاذا أعجبتني موسيقى فإني اسمعها الف مرة حتى يصيبني
الضجر والملل منها .
وإذا اعجبتني أكلة فأنا سأكلها كل يوم حتى اصبح لا اشتهيها
.
وإذا اعجبت بشخص فإني اراقبه كل يوم وكل لحظة حتى
ارى عيوبه فأصبح لا اتحملة ولا اريد رؤيته .
هذا ما يميزني التدقيق في التفاصيل

الشتاء

شتاء جميل يزورنا لمدة ثلاث اشهر ليترك وراءه ذكريات
لنعيش بها ما تبقى لنا من العام .

انا اعشق هذا الفصل واحبه حبا جما ولو سألتموني لما احبه
لاجبتكم

اعشقه لانني اكره التصنع والتزييف وفي هذا الفصل وعند
نزول قطرات المطر فإنها تزيل الأصباغ عن الوجوه فيعود
كل شيء لأصله دون خداع أو تصنع !

اعشقه لانه يزرع بداخلي الطمأنينة والتفائل لان هناك رب
لن يضيعنا

اعشقه لانه سبب في اجتماع العائلة تحت سقف واحد .

اعشقه لانه يذكرني انه من فقد الله وفقد الحب حقا مسكين
مثير للشفقة اعشق ليالي الشتاء الباردة لانه يعمها
الهدوء والسكينة .

اعشق السير في ليالي الشتاء الهادئة وسط الشوارع الخالية
. احب ان أتأمل الشارع من نافذتي وكأن العالم يعيش في
سبات إنه خالٍ وكأن الجميع نيام، ما أجمل هذا السكون وهذا
الهدوء.

اعشق الجلوس على الشاطئ عندما يخلو من المصيفيين
فأستمتع بهدوءه واتأمله واستمع الى صوت الامواج وهي
ترتطم بالصخور .

اعشق الشتاء لان فيه تتساقط تلك الحبات البيضاء من السماء
فتتحول الارض الى بياض وترسم الابتسامة على الجميع

صغارا او كبارا فبتساقط الثلج تبتهج القلوب وتسقى الثمار
وتسعد العائلات وتعود الذكريات القديمة .

هذا هو فصل الشتاء فصلي المفضل فأجد فيه الهدوء
والسكينة والحقيقة . ببساطة اعشقه لانه يعكس شخصيتي

.....

الثلج

ثلج ابيض جميل يفرح الكبير والصغير لا تجد شخصا لا يفرح عندما تتساقط تلك الحبات الامرئية ويبدأ كل شخص يراقبها حتى تلامس سطح الارض

يتهاطل الثلج في الخارج وتهب عاصفة داخلنا مزيج بين الفرحة والسعادة والحزن وكل شيء كأن هذا الثلج أتى ليعيد بذاكرتنا الى الورااء فننتذكر تلك الايام عندما كنا نلعب به ونصنع رجل الثلج ونجري ونضرب بعضنا البعض فنحن الى تلك الايام ونتمنى ان تعود نفتح الباب ونجلس كأننا لم نراه من قبل ننتظره حبة حبة حتى يفترش على الارض ويجعل كل الاماكن بيضاء فقط من اجل ان نعود الى تلك الايام .

يأتي اليوم التالي فتجد الجميع وكل فرد في العائلة يجهز نفسه من الصباح كأنهم يجهزون انفسهم لحرب دامية هههههه نجد امهاتنا يعددن لنا فطور الصباح فنتناوله بسرعة البرق ونخرج جميعنا الى الخارج ونحن نسير على تلك الارض البيضاء واذا بقذائف بيضاء ترتطم بك ولا تعرف مصدرها حتى ستشعرك بالالام لكنها تفرحك ايضا لا اعلم لما .

نذهب الى المدرسة فنجدهم يخبروننا انه لا دراسة اليوم فتزداد تلك الفرحة اكثر فأكثر وتزداد معها القذائف الثلجية لن نشعر بايدينا من البرد القارس لكن لا يهم فالاهم ان نستمتع في تلك اللحظة فقط بعد مدة يعود كل منا الى المنزل فنجتمع كلنا على المدفأة حتى يعود شعورنا بأطراف جسدنا من جديد .

وهنا نأخذ قيلولة قصيرة وبعد ان نستيقظ نجد انفسنا كأننا
كنا في حلم فقط فالتلج بدأ بالذوبان
والشوارع خالية من البرد القارس والمياه في كل مكان بسبب
ذوبان الثلج وكأنه ودعنا بالدموع ويقول لنا سأراكم العام
المقبل وربما لن ارى البعض منكم .
هنا سيصعبنا الحزن والاسى كأننا فقدنا زائر عزيز على قلوبنا
ولن نراه لمدة عام كامل .

الى الروح الغالية على قلبي

فقدناك وفقدنا حياتنا مع رحيلك وضعناك تحت التراب
الاسود ودفنا سعادتنا معك ذهبت حياتنا بعد رحيلك
واصبح المنزل مظلماً منذ مغادرتك وغابت الروح منه
منذ ذهابك فكيف لا وانت قمر البيت المتلؤلؤ وشمعة
الامل الموقدة كيف لا وانت سبب حياة المنزل يا جدي ..
لقد غادرتنا للابد وما اصعب هذا تركتنا في بحر الحزن
غارقين وفي متاهة الكآبة تائهين .

ماذا سنفعل بعد رحيلك يا عزيز قلوبنا وانت من كنت لنا
الاب والجد والحنان والغضب كيف سنجد السعادة بعد غيابك

ما أتعس الحياة بدونك ما اتعسا كيف سندخل الى منزلك
وفي كل زاوية ذكراك كيف سننام مرتاحين وانت على
صفحات ذاكرتنا مسيطر .

ماذا سنفعل ماذا لقد اخذك الموت منا ونحن لانزال بحاجة
اليك . لما يا جدي غادرتنا ولنا يا موت أخذته ولما ياروح
غادرته لما .

تركنا غارقين في دموعنا ورحلت يا جدي .

ايها الغالي ستظل في قلوبنا مهما مر الزمن وستبقى السعادة
بعيدة عنا بعد الكواكب عن بعضها فبعد دفنك دفنا السعادة
معك . لكن ماذا سنفعل هذه السنة الحياة وكلنا الى القبر
ذاهبون . اسئل الله ان يرحمك ويوسع قبرك ويجعله روضة
من رياض الجنة . ويلهمنا الصبر

مابين الواقع والخيال
يا ترى هل سأحزن ام سأفرح
وهل هناك من سيحزن عندما يستقيم خط حياتي
ويتوقف نبضي
الشيء الذي اتمناه ان لا يبكي احد على فراقنا لا احب
ان اسبب الحزن لاي أحد .

عندما يتوقف النبض ستختلف الاحاسيس ستتغير المشاعر
هناك من سبفرح عندما تغادر الروح جسدك وهناك من
سيجن ويبكي ويحزن ويتألم عندما يستقيم ذلك الخط . ستتغير
المشاعر فأولئك الاشخاص الذين ظننا انهم يكرهوننا او لا
يبالون بنا
سنجدهم يبكون ويحزنون على فراقنا .

وسنجد اولئك الذين تظاهرو بمحبتنا طوال سنوات أولى
الاشخاص الذين يفرحون بموتنا . هذه هي الحياة وهذا هو
القدر وكلنا متجهون الى ذلك الشبر من الارض وجميعنا
سيستقيم خطنا يوما ما وستتوقف عجلة حياتنا يوما ستختلف
الطرق والنهاية ستبقى واحدة .

هناك من سيفرح لموته وهناك من سيحزن لكن لا يهم شيئ
هنا لان الامر قضي وانتهى

المؤنسات الغاليات العزيزات العظيمات الحميلات

انهن الفتيات سر سعادة المنازل .

المرأة هي اعظم انسان في العالم المرأة هي أرق مخلوق
في الدنيا هي تحمل جبالا فوق اكتافها

تعيش تحت ضغط العمل والدراسة والمنزل والعشق وكل
شيء وكأن ضغوط الحياة تأتي جميعها عندها . وهنا جعل
الله تعالى لهن شيئا يخفف عنهم هذا الحمل وهذا البكاء عندما
تبكي الفتاة. فإن ذلك الضغط يقل بعض الشيء حتى لا تنفجر
قلوبهن الحساسة الرقيقة .

عكس الرجل فعندما يغضب فإنه يتقاتل او ينقص غضبه
بتكسيه لشيء ما او خروجه من المنزل او صعوده الى
الجبل حيث يفرغ. ذلك الحمل

اما الفتاة فهي تبكي فتنقص حزنها بسلام دون ايداء احد

.....

اماه

في ظلمات الليل يظهر القمر وفي صعاب الدنيا تظهر الام
اماه يا نبع الحنان يا ذات الوجه القمر يا ذات الابتسامة
الساحرة اماه يا انتي حبيبي وسلطانك اماه انتي قرّة عيني
انتي شرياني الابهر انتي سر وجودي وسر حياتي اماه
غاليتي ل يوجد في هذه الدنيا من يستحق الحب اكثر منك ل
يوجد من يستحق

الغزل اكثر منك ل يوجد من يستحق الاهتمام اكثر
منك اماه جنتي تحت قدميك وانا وضعتك تاج على رأسي
اماه لا يوجد شيء فالدنيا يهمني اكثر من رضاكي ل يوجد
ما يهمني اكثر من فرحتك

فكيف ل يهمني وانتي من حملتني تسع اشهر في بطنك
تحملتني فيها التعب والالم والوهن وايضا سهرتي
الليالي وحاربت الموت حاربت الدنيا من اجلي ان اكبر
..... في صحة وعافية

امي الغالية لن يمكنني رد جميلك ابدا ومهما فعلت لكن
اعلمي انني سأفديك بروحي ودمي يا سر حياتي

ابتاه

عندما ولدت وصرخة اول صرخة لي في هذه الدنيا حملني
ابي الغالي الى حضنه وكأنه يطمئنني بأنه بجانبني في جميع

الاقوات عندما فتحت عيني على هذه الدنيا كان
عقلي صفحة بيضاء ل اعلم أي شيء ولا اعرف
شيء لكن ال رزقني بأبي الغالي ابي مرشدي

ومعلمي في متاهة الحياة ابي الجبل الذي استند عليه
وقت الشدة ابي هو ملجأي الوحيد وقت تقسو علي

الدنيا ابتاه اخبرني كيف ارد جميلك وانت من

في حرارة الصيف الحارقة وفي برد الشتاء القاسي

ابي انت من تعب وسقط ونهض من اجلي ابي وفرت

لي كل مظاهر العيش الكريم لم تجعلني اشعر بالنقص
يوما اخبرني كيف سأرد جميلك ان يا ابتاه

ابي انت رفيق دربي انت اغلى شخص في حياتي

ابي انت مصدر فخري وسعادتي

انت مصدر اصراري وعزيمتي

اخي

في هذه الحياة لا بد ان يكون لكل شخص اخ يستند عليه
وقت الشدة اخ يحارب معه الزمن والدنيا
..... والحمد لله الذي رزقني بأخوة رائعين مشاكسين

اخي انت انعمها ال علي اخي انت رفيق دربي
انتي شريك في معارك الدنيا اخي انت من اهرب
اليه عندما تضيق بي الدنيا اخي انت رزق من الله
انت قرة عيني اخي انت صديقي وحببي
انت الوحيد الذي اشعر بالامان بجانبه انت الوحيد
الذي لن يغدر بي انت الوحيد الذي لن يطعنني في
ظهري انت الوحيد الذي لن تدير لي ظهرك ابدا
اخي ادعو الله ان لا يفرقنا ول يجعل الفتنة بيننا اخي اتمنى
لك طول العمر والصحة الدائمة

صديقي

الصداقة الحقيقية

ليست مجرد كلام فارغ الصداقة

مواقف مواقف تظهر خلال الزمن خلال

الصعاب

خلال الالم الزمن وغدر الحياة هنا يتبين الاصدقاء

هنا يظهر الصديق الحقيقي ومعنى الصداقة

فهناك من يتخلى عنك عند ابسط مشكلة واصغر عقبة

وهناك من يساندك عند اصعب المشاكل واقسى المصاعب

والظروف لن يتركك مهما حدث فاذا حزنت

جلس معك يواسيك واذا ابتسمت شاركك الابتسامة

وهنا اشكر الله تعالى الذي رزقني باصدقاء رائعين بمثابة

. اخوة لي ساندوني طيلة سنوات وليزالون بجانبني

الان واخيرا اشكر صديقي الذي سمع مني نفس الحديث

عشرات المرات بنفس راضية ومسح عني الالم والكأبة

كل مرة

اشكر صديقي الذي لم يحسني بأني ثقيل او ابالغ في

الحزن

اشتياق

لا تستحقر دموع أحد يبكي اشتياقا

فلحنين يكسر عظام الصدر وجعا

ربما عجزت عيني ان تراك

وربما عجز جسدي ان يلقاك

لكن روحي لطالما رسمت

اللقاءات في الاحلام

ولم يعجز قلبي ان ينساك

بداخلي عقل لا يجيد التفكير الا بك

وقلب لا يتقن سوى اشتياقك

لظفا بي فقد ارهقني الحنين

عشت الخيال في بحور العشق

ابحرت في عالمي بلا اسباب

ضاعت مجاديف غرامي

واصابني الحزن

اشتقت للذي عني تناسى

ولم يسأل؟

ان كنت ميتا او حيا

لقد تهت في محيط العشق والاشتياق وانا الان ارى الماء

يتسلل الى سفينتي والان انا انتظر ان تمتلئ سفينتي ماءا

واخرج من هذه الحياة . واكون شهيد الحب والهوا . وستبقى
امنيتي الوحيدة والاخيرة ان

ارى محبوبتي

فبحق خالق السماوات والارض انا مشتاق لها .

.....

ايها الشوق ما انت بي فاعل
لقد اتعبتني وار هقتني ايها الشوق
لقد جعلتني كئيبا ل اعرف طعم الفرح والسعادة
اين سلطانتني واين اخذتها يا زمن
لقد اشتقت لها كئيبيرا كئيبيرا وبلغ الشوق ما بلغ
لم اعد اعرف الحياة
ول اعلم اين تكمن الحياة في غيابها
لقد تعبت حقا يا دنيا فطمئني على محبوبتي
وازيلى هذا الالم
ازيلي
مخاوفي وكوابيسي
التي تطاردني ليل نهار
ايتها الدنيا ارحمني
ايها القدر اجمعني بها فقد طال انتظاري
وبلغ الشوق ما بلغ

.....

فصل الحب

الحب

الحب شيء مقدس ورائع الحب شيء رقيق جميل
الحب هو ذلك الشعور الذي يتسلل الى القلب ليسيطر على
جميع

..... انحاء الجسم فيصبح الحبيب هو سر حياة
العاشق

الحب مبني على اساسات رائعة ول مثل لها مبني على
الاحترام..... الاهتمام الثقة الغيرة واهم
شيء خوف ال في الحبيب لكن اذا سقطت احدى هذه
الاساسات سيفسد الحب ويصبح ذريعة لممارسة الرذيلة
. واشباع الغرائز البهيمية

لم يكن للحب يوم خاص لكن في هذا الزمن العجيب جعلو
للحب يوما وعيدا رسميا فاصبح هذا يوما رسميا
لتشويه الحب بأتم معنى الكلمة ويوما لسقوط شرف العائلات
. هذا اليوم ليس عيدا بل هو يوم للفاحشة والرذيلة

وهكذا تم تشويه الحب تم تشويه الحب الطاهر الرقيق انا
حقا اتعجب من اشباه العشاق ال يعلمون ان العيد بالنسبة
للعاشق الحقيقي هو اليوم الي يبتسم فيه الحبيب

اخوتي الحب يستغيث فانقضوه وكفاكم تشويه له فلو كان
. سيئا لما احب النبياء والصحابة زوجاتهم

الحب كالحياة يأتي مرة واحد

الحياة تبدأ بصرخة وبكاء منك بمحض ارادتك حتى تثبت
وجودك وتبدأ قصتك وتفتح اولى صفحات كتابك في هذه
الدنيا

وتنتهي بصراخ وبكاء عليك حتى يتم اثبات نهاية قصتك في
هذه الدنيا وتغلق صفحات كتابك وتكتب نهاية قصتك
لكن

ما بين البداية والنهاية هناك العرض وهو الحب في هذه الدنيا
مهما حاولت تجنبه ستقع فيه وستعلق في فخه يأتي هذا
الحب مرة واحدة في العمر فإن استخدمت عقلك و نسجت
خيوطه بتركيز عالي وحذر شديد مع بعض الحظ ستنتج لك
قصة حب رائعة لا مثيل لها ستنتهي نهاية سعيدة كما اردتها
او

افضل وستعيش حياتك بأفضل طريقة ممكنة ستجد ذلك
الشغف

في حياتك وتتذوقها بشكل ولا أروع .

اما اذا استخدمت قلبك وتهورت ووقعت في الحب دون
تفكير

هنا بنسبة عالية جدا ستكون نهاية مأساوية ستكون هناك
قصة

حب من طرف واحد وستنتهي بالحزن ستشهد تمزق قلبك
كل

يوم إربا إربا سينزف كل دقيقة وكل لحظة يتحدث فيها
الحبيب

مع غيرك او يكون بعيدا عنك ستتعذب طوال حياتك

سيكون عليك خوض معركة داخلية مع نفسك سيكون
صراعك الاول مع كبريائك و غرورك وجموحك ثم مع عقلك
ثم مع قلبك الى ان ينتهي الامر بأن تصبح جسدا بدون روح
تسير في هذه الحياة فقط من اجل لقمة العيش بدون احلام ولا
طموحات ولا شيء آخر

سيأتي بديل الحبيب بالتأكيد لكنك لن تقابله بنفس الشغف
والحب والتهور بل ستقابله ببرودة أعصاب
ولامبالاة ربما ستظلمه بعض الشيء لكن ليس بيدك حيلة
فهذه

مخلفات الحب دون تفكير .

وهنا ربما ستفهمون عبارة الحب كالحياة لا يأتي الا مرة
واحدة فمهما كذبت على نفسك ستظل هذه هي الحقيقة .

ما بين القلب والعقل

الجسد والروح

الجزء الاول

_ اهلا ايها القلب ماذا اصابك مالذي حل بك هل صحيح انك وقعت في فخ الحب هل حقا حلت عليك لعنة العشق

_ لا أعلم يا عقل انا حقا محتار فعندما تغيب عني فإنني اشعر بالضيق والحسرة وعندما اشتاق فإنني انزف ألما لما لما يحدث معي هذا يا سيدة الحكمة والرزانة لما

_ اااه يا قلب انا أتأسف على حالك حقا لا أعلم لما وقعت في غرامها لقد حذرتك مرارا وتكرارا لكنك لم تستمتع الي وهاهي النتيجة الان لقد دمر العشق جميع احساسيسك وإعتلى عرش سلطنتك للابد .

_ ياااا عقل ااه يا عقل انا نادم حقا لبيتني كنت مثلك فأنت سيد الحكمة انت تفكر قبل ان تحب بينما انا أحب قبل ان افكر .

_ نعم يا قلب انت على حق لكن ... لكن سأعترف بشيء هذه المرة لقد انهار كبريائي وغروري وجموحي ووقعت في المحذور صحيح انني لا احب الاعتراف بهذا لكن الحقيقة انني وقعت في غرامها وغرقت في محيط عشقها .

_ ماااا اذا اهذا انت يا عقل انت الذي كنت اعول عليه حتى تنقذني من هذا وجدتك وقعت به ايضا لما لما

ماذا فعلنا لانفسنا يا عقل لقد حكمنا على انفسنا بالهلاك الا
يوجد حل هااا الا يوجد حل تكلم !!؟

_ ماذا حل بكما يا عقل ويا قلب لما تلومان نفسيكما في هذا
انا الروح وانا المسؤولة انا من عشقتها وانا من وقعوفي
غرامها ولا ذنب لكما في هذا ...

_ ما اذا كيف كيف حدث هذا ما دخلك اصلا يا روح

_ اااه يا صديقاى انتما لا تعلمان شيئا انا اول من وقع في
غرامها بالضبط فبتلك اللحظة عندما التقيت بروحها من تلم
اللحظة وقعت بغرامها واصابني الهيام مباشرة تجاوزت
الحب والعشق والشغف والجنون و انتقلت مباشرة الى الهيام
من تلك اللحظة وانا ارسم اللقاءات الجميلة واتدبر مواعيد
لقائاتنا بالاحلام واعيش الحياة المثالية اما انتما فقد امضيتم
سنوات عجاف من العذاب جراء الحب من طرف واحد
سنوات ألم والعذاب للاسف .

_ اااه يا روح ماذا فعلتي بنا ما الحل الان اين طوق النجاة

_ لا يوجد يا رفيقاى لا يوجد فأنا أحببت وانتهى وانتما حكم
عليكما بالسير على هذا الطريق والا فإنني سأغادر هذا
الجسد للابد .

_ لما لما يا روح أخبرها يا جسد أقنعها ارجوك لقد تعبنا
واتعبناك ايضا

_ يا رفيقاى واسياد حياتي انا اسف لكنني أحببتها بروحي
لانكما فانيان اما الروح ابدية .

ما بين القلب والعقل

الجسد والروح

الجزء الثاني

اهلا ايها الجسد كيف حالك

لست بخير يا عقل انا بحاجة الى المساعدة لقد إنهرت حقا
هذه الحرب كلفتني خسائر فادحة وحتى الان ما زلت احبها
ايها الجسد اظن حان الوقت لقتل الحب فيك وانهاؤه بتاتا
حتى

لا تتألم مرة اخرى

انا موافق يا عقل لكن كيف ستنهيه كيف ستقتله

لا بأس يا جسد انا لذي الطريقة يجب ان نتوجه الى
منبعه

مباشرة ونجعله جاف ونحوه الى قسوة الحجر

اظنني فهمت قصدك لكن هل انت متأكد

يا جسد انا متأكد حتما هذه الطريقة الصحيحة لقد
اتبعتة

طوال عمرك فماذا جنيت ???

حسنا يا عقل توجه الى القلب ودمره اعطيك الاذن بذلك .

حسنا

ايها القلب كيف حالك

انا غارق في الحب ايها العقل اظني مدمرا وفي نفس
الوقت

سعيدا انا محتار

سوف انهي حيرتك الان يا قلب

ماذا تقصد يا عقل !!؟

لا تقلق سأنهي كل هذا وستبقى سعيدا دائما

اا حسنا يا عقل انا اثق بك هيا افعل ما تريد

وهكذا ارسل العقل صواريخ من الكبرياء ورصاصات من

الغرور وهاهو القلب يجف شيئا فشيئا وهو لا يعلم ماذا
يحدث

له انه طيب حقا لم يعلم ان الذي وثق به هو من فعل هذا
والان

لقد تمت اصابة الحب بنجاح وتم أخذه الى زنزانة العقل .انه

حزين حقا الشعور الذي يتميز بالعطف والحنان وكل شيء

جميل هو الان جريح ومسجون داخل العقل وبحراسة
الكبرياء

والغرور لا أظنه سيهرب او سينجو

سيمضي حياته كلها هنا في هذا السجن .

ذهب العقل الان مدعيا البراءة الى القلب ليزوره فوجده

مدمرا ومحطما اخبره ماذا بك

ليجيبه القلب بطيبته المعتادة لا اعلم ماذا حدث يا صديقي
لكنني

تخلصت من تلك الحيرة شكرا لك حقا لكن هناك شيء
يأرقني

الحب لم أراه منذ مدة يا ترى اين هو ؟!!! وانا اشعر بالفراغ
داخلي لما يا ترى

هنا تحدث العقل بخبث واخبره لقد اوكلت لي مهمة
التخلص من حيرتك وانا فعلت هذا . وسجنت الحب للابد .
ماذا لما لقد وثقت بك

صحيح لقد وثقت بي لكن كان يجب علي فعل هذا لتتخلص
من حيرتك واشفى انا من جنوني ويتعافى الجسد من آلامه
حسنا يا عقل كما تريد لكن من هذه اللحظة انا لن ارحم احدا
نزعت مني الحب وانا سأنزع منك افضل شيء لديك
ماذا ستفعل ماذا هااا تكلم !؟؟!

انتظر لترى

وهكذا شن القلب قصف بصواريخ شعور شعور وأخذ
راحة

تفكيره رهينة لديه .

وهنا انتهت الحرب بدون فوز أحد لا القلب فك أسر راحة
التفكير ولا العقل أطلق سراح الحب .
والخاسر الاكبر هي الروح والجسد .

اتعلمون لما هي اتعلمون لما اخترتها من بين

جميع الفتيات

الجابة اني احببتها وعشقتها حتى الموت فهي من
جعلت قلبي يبتهج وجعلت البتسامة ترسم على ملمحي

هي من دخلت الى حياتي فجعلت لها معنى

هي من تاخذ احزاني والمي وتعبي بكلمة واحدة

هي من انقذتني من الهاوية

وحدها من اشفت جراحي

هي نور ايامي وبهجة حياتي

هذه هي حبيبتي الجميلة في كل الوقات

فجرا كالشروق صباحا كالنسيمظهرا كالدفاء

ليل كالهدوء ومنتصف الليل اميرة احلمي

هي الوحيدة التي اغرق في عينيها

واحرق بفراقها

هي من تبهجني ابتسامتها

ويحزنني كأبتها

هي الوحيدة التي لو كانت يداها جمرا ساتمسك بها

هي سلطانتني الابدية وهي ملكتي

جميلتي

سمعتهم يقولون ان في العالم فتيات فائقات الجمال . انا اسف
لكنني لا اصدقهم لاني لا ارى غيرك جميلة انا فقط اراك
الوحيدة الفاتنة الجميلة .

قالو لي يوجد الكثير غيرها فانسها وعش حياتك
قلت انا لا ارى غيرها فالدنيا .

قالو لي انت تظلم فأنت تعيش حبا معها كله حزن والم .
أحبت ضاحكا الحزن والالم معها افضل من الضحك مع
غيرها .

اخبروني انك تستطيع ان تحب من جديد فأخبرتهم صحيح
استطيع الحب مرة اخرى لكنني لن استطيع ان اعشق مرة
اخرى .

هي الوحيدة في الدنيا التي عشتها وهي الوحيدة التي كانت
واصبحت وستبقى شغفي وهوسي سعادتي وحزني . ألمي
وشفائي .

مكانها في القلب أشبه بعمق المحيط لانك لن تصل اليه
ابدا .

سمرائي

فتاتي ومذهبة عقلي واميرة روعي وسلطانة قلبي ذات
عيون الغزال وجمال القمر وبريق النجوم حبيبي عيناك بحر
غاص بها قلبي وغرق بها عقلي ابتسامتك فضاء اهيم بها
عند تذكرها و ورؤيتها .

صورتك الباهية بين عيني ترسبت وعلى صفحات عقلي
نقشت وعلى قلبي تجسدت .

حبك قادني للجنون والجنون بحبك افضل لي من العقل
بدونك .

في غيابك انسى الحياة ولذتها واكره الدنيا وما فيها عند
رحيلك افتقدك كثيرا يا قرة العين واتوه في دوامة الكآبة
للابد .حبيبي اين انت فأنا احتاج اليك

انا اشتاق الى تلك المحادثات التي تستمر لساعات

متأخرة من الليل والى تلك الابتسامة التي تغرقني في السعادة
الابدية اشتاق الى ملامحك الجميلة

الى الجدالات التي دامت سنوات وسنوات اشتاق الى اوقات
شجاراتنا و اوقات اتفاننا وتفاهمنا .

كيف كيف لعلاقة دامت احدي عشر عاما ان تذهب
وتتلاشى بهذه البساطة .

لكن لاستيقظ لوهلة من حلمي هذا وأعود للواقع للحظة متى
كانت لي علاقة معها لقد كان مجرد عذاب حب من طرف
واحد وألم كلمات جارحة .

فما المميز بهذه العلاقة التي يسودها الحزن والالم والعذاب
..... الان لاعود الى احلامي مرة اخرى وأجيبكم فالواقع
رده واحد وهو لا توجد علاقة مميزة جمعتنا ولا ذكريات
جميلة كانت بيننا .

اما في عالمي الخاص الذي نسجته في مخيلتي فإنه يقول
الاتي

كما كانت العلاقة عذاب وحزن فقد غلب عليها الفرح
والسعادة وكما كان الالم فتذكر انها في يوم ما اخرجتك من
الحزن وداوت جراحك وأزاحت الآلمك تذكر انها جعلتك
سعيدا يوما ما .

وهذا ما يقوله عالمي الخاص وهذا ما عكسته على واقعي
وحولت حبي لها الى عشق وهوس الى شغف وجنون . الان
يا ترى اين هي وكيف حالها انا حقا اريد رؤيتها ولو لمرة
واحدة مرة تجعلني اعيش عاما من حياتي سعيدا .

وكم اتمنى ان تحقق ما تريده وتعيش حياتها بفرح وسرور
وسعادة بدون ألم وحزن لانها أرق بكثير من ان تتألم او

تحزن . هي سمرائي الجميلة ذات العيون البراقة ولا اريد
لتلك العيون ان تبكي تدمع حزنا .

كيف انساك

سمرائي الفاتنة سلطنة قلبي وتاج رأسي يا من أحببتها
اكتر من نفسي ويامن فضلت حزني معها على السعادة مع
غيرها .

حبيبي أخبروني أن العالم مليء بالفتيات وبنساء أجمل
منك بألف مرة حسب اعتقادهم لكن لم اعرفهم انتباهي
وابتسمت ساخرا لاخبرهم

هناك فتاة جميلة واحدة في عيني وهي حبيبي الغالية
سمرائي الجميلة ذات عيون الغزال

ولو امضيت عمري في جمع صور النساء من كافة انحاء
الدنيا من شرقها الى غربها من شمالها لجنوبها فتالله لن
استطيع ان اجد فتاة مثلك ما حبيت .

اخبروني لما لا تنساها فأخبرتهم كيف أنساها وهي من
اتخذت من قلبي عرشا لها كيف انساها وانا من نقشت اسمها
بحروف من ذهب في جميع صفحات ذاكرتي كيف
انساها وهي ذات كبرياء كالجبل وجمال كالقمر وعيون
كالنجوم في بريقها كيف انساها وهي من لديها حياء الغزالة
وقلب كبياض الثلج .

كيف انساها وهي حبيبي ومنسيتي في همومي كيف انساها
وهي من شفت جراحي كيف انساها وهي سبب بهجتي قلبي

هي سر قوتي ونقطة ضعفي عندما أحببتها فإني أحببتها
بروحي اتعلمون لما

لأن القلب سيأتي يوما ويتوقف فيه والعقل سيصيبه الخرف
وسينسى يوما ما لكن الروح ابدية وانا لا اريد لحبك ان
يزول يوما

سيدة روجي

غاليتي وسلطانة قلبي سيدة روجي وتاج رأسي

يا من أحببتها وعشقتها وجعلتها شغفي وهوسي.....

ابعدتنا الدنيا عن بعضنا ورسمت لنا الحدود حتى لا نلتقي
لكنها لا تعلم ان قلبي مرتبط بك وانه لا يمكن لبعد المسافات
ان تنقص ولو مقدار ذرة من حبي لك

بل العكس كلما ابتعدنا عن بعضنا ومهما طال زمن فراقنا
فإن حبي لك سيزداد أكثر فأكثر وان كل ثانية تمر فإن عشقي
لك يزداد .

حبيبي صحيح ان هذا الفراق وهذا البعد جعلنا بؤساء
ونعيش في دوامة كآبة وطوفان حزن الا انني ومن ناحيتي
ارى ان الحزن معك افضل من الف ضحكت مع غيرك
حبيبي لا تظني اننا بعيدان عن بعضنا فلا تنسي اني أحببتك
بروجي والروح تفعل المستحيل من اجل ان تلتقي بك ... فلا
تظني التقائنا في الاحلام صدفة بل اعلمي ان روجي انت
للقاءك او بالاحرى انا من اتيت لك يا قرة العين

لذا لا تحزني فأنا مرتبط بك بقلبي وعقلي وانفاسي وروحي
و احيانا اظننا لدينا قلب واحد لذا لا تظني اني بعيد يا سر
السعادة

حان الوقت حان وقت الفراق وان وقت الرحيل
انت اللحظة التي كنت خائف منها انت اللحظة التي كنت
اتهرب منها لكن ل يوجد مفر وليوجد داع للهرب
فالفراق حان ل محالة و انا الان لا ازال انظر اليك املا في
بقائك معي قلبي يتالم وينزف دما عقلي بدأ يستعرض شريط
ذكرياتي معك انفاسي بدأت تنقطع قدماي لم تعد قادرتان على
حملي عيناى مليئتان بالدموع تنتظر الذن مني للخروج كل
اعضاء جسدي تعبت ووهنت ولم تتحمل هذا الفراق لكن ماذا
سافعل لا بد لي من تقبل المر لقد رحلت وانتهى كل
شيء انتهت رحلتي معك وسأكمل الطريق لوحدي في هذا
العالم سأكمل طريقي بقلب يحبك وعقل يتمنى وجودك معه
نعم سابقى احبك للنهاية فبخالق السماوات والارض لو
امضيت عمري ابحت عن فتاة احسن منك لنفذ عمري وانا
ابحت ولو بقيت طوال عمري اجمع صورتك بين نساء
العالم فلن استطيع جمعها عزيزتي انتي فريدة من نوعك
انتي مميزة بتفاصيلك وكل شئ فلو لم تكوني كذلك لما
اختاركا قلبي ولما تقبلت عقلي

غاليتي مهما مضى العمر ومهما تقدمت في سكة الحياة
سابقى احبك طوال عمري وستبقين انتي عزيزتي وسلطانتي
الازلتي

هااا أنا ادخل الى الفصل وفي عيني الحزن ظاهر وقلبي
محترق بنار الحب انا الان في فترة نقاهة في فترة اعيشها
مع نفسي فقط لا اريد شيئاً لا اريد لا عشقا ولا حبا ولا
شيء من هذا القبيل . تعلمت كيف اضحك من قلبي تعلمت
كيف ابتهج في غيابها لم أعد اريدها ولا اريد ظلها حتى .
تلك الفتاة التي تركتني في أصعب فترات حياتي ماذا سأفعل
بها كيف ستفيدني

قلبي الان كالجيش المنهك من الحرب انا الان عبارة عن
جيش خرج من معركة خاسرة تعددت فيها الخسائر
والاصابات والموتى فقد اصيبت الكرامة وتوفي
الاحساس والحب . ولكن في ظل كل هذه الخسائر هناك فائز
واحد هو الذي سيقودني في المعارك القادمة انه الكبرياء .
ومنذ ان تولى الكبرياء زمام الامور وانا من انتصار لآخر
فقد تحول قلبي الى حجر وعقلي تخلص من جنون الحب
واصبح بالرزانة يتحلى .

ستجد شفتاي تقول انني أو من بالحب ولكن قلبي لم يعد يؤمن
به . انا الان فقط اقوم بشيء واحد اهتم .

انا اقدم الاهتمام فقط . اما الحب فلم يعد في قاموسي بعد الان
. لا ادري هل ستأتي فتاة تغيرني وترجعني الى ما كنت اليه
. هل ستأتي فتاة توقظ ذاك الشغف والحب اللذان بداخلي هل
ستأتي من تعلي عرش قلبي من جديد . ربما ... لكن لا أظن
ذلك فأنا الان لم اعد اصدق ولا اثق بأحد مهما كان .

وهذه مخلفات الحرب للاسف

خاتمة

العائلة الاصدقاء الاحباء الحياة الارزاق النعم
كل شيء في حياتنا هو بمشيئة الله عز وجل وبفضله
لذا ان افترقت عن عائلتك
ان خانك اصدقائك
ان رحل عنك احبائك فلا تحزن
فالله هو من وضعهم في حياتك وهو من اخذهم بحكمة منه
لذا تفائل ولا تياس فلحياة اصغر ن ان نضيعها في الحزن

.....

وفي الاخير اسأل الله في هذا الشهر الفضيل ان يرزق كل
محتاج وييسر على كل معسر
والحمد والشكر لله دائما

.....

انتهى

"في هذا اليوم انا اودع قلمي واغلق
صفحات كتابي
اودع كلماتي الجميلة التي لطالما
اسعدتني وافرحتني. اوقفت عاصفة
الحروف والكلمات والمشاعر التي
كنت اتميز بها.
والان ساعود للقدييم شخصا عاديا لا
كتب ولا خواطر ولا اشعار.
لقد خرجت من عالم الكتابة بعد عام
واحد من دخولي اليه.
الفت في هذا العام 7 كتب
وشاركت في مجموعة كتب جامعة
وتعرفت على اشخاص رائعين بسببها
انا كنت كعابر سبيل على هذا العالم
والان خرجت منه. لتكون لي عودة
اذا اذن الله سبحانه وتعالى"

5 افريل 2023

هيشم بلفتني